تفتيت حصى الكلى والمثانة في كتاب تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب للانطاكي (ت ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م)

م.د هند ستار هادي
الجامعة العراقية/مركز الحاسبة الإلكترونية
hind.s.hadi@aliraqia.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٤/٩/٣٠
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٢/٢٧ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٥/١٤
DOI: 10.54721/jrashc.21.3.1218

الملخص :
نشأة الأنطاكي العلمية وتبحره في الطب خاصة باستخدامه طرق تداوي متنوعة بالأحجار ، وأجزاء الحيوانات ، والنباتات، والمعادن بوسائل العجن ،والطبخ ، وأخرى مختلفة تحتاج إلى خلط أنواع عدة للوصول إلى الشفاء التام للمعتل.
الكلمات المفتاحية : الأنطاكي، العلاج، الطرق والوسائل ، تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب

Lithotripsy of breaking kidney and bladder stones in the book of (Tathkarat oli Alalbabwa aljamea lilajab Alijab)ofAntakey (1008/1599)

Dr.instructor. Hind Sattar Hadi
electronic computing center/Iraqi university

Abstract:
The scientific origins of Al-Antaki and his deep knowledge of medicine, especially his use of various methods of treatment with stones, animal parts, plants, and minerals through kneading, cooking, and other different methods that require mixing several types to reach complete healing of the patient.
.
Key wards: Al-Antaky, treatment , ways and means, Tathkarat oli Albab wa aljamea lilajab Alejab .

المـقدمـة:

داود بن عمر الانطاكي حكيم وعالم بالرياضيات والطبيعيات وعلوم عدة، درس وتعلم منذ نعومة اظفاره ثم ارتحل الى بلدان مختلفة لطلب العلم من شيوخها وعلمائها وخاصة دراسة الطب حتى انه عرف تشخيص كل مرض، واسبابه، وعلاجه ومنها تفتيت حصى الكلى والمثانة وعلله واساليب مداواته، وصنف فيه مؤلفات عدة بلغت (٢٥) كتابا.
وبلغ الموضوع من الاهمية كونه يعالج مرضا خطيرا لايزال الناس يعانون منه الى وقتنا الحاضر، كما وانه يتناول عضوين رئيسين في بدن الانسان الكلى والمثانة وما يصيبهما من اعتلال وصحة، فضلا عن الاطلاع على الادوية التي يصنعها الانطاكي التي بينت نباهته ودقته في هذه المهنة وتطور العرب في هذا المجال والتقدم الذي

بلغوه في القرن العاشر الهجري الذي عد امتدادا لجهود الحكماء والصيادلة في القرون السابقة اذ تمكنوا من استغلال ما قدمته الطبيعة لهم من حيوانات، ونباتات، واعشاب، واملاح، واحجار، ومعادن للوصول الى دواء مناسب لكل مرض يصيبهم بالمركب او المفرد من الادوية، والطبوخات، والمعاجين التي تصنع جميعها بعد ان تمر بعدة مراحل من السحق الى خلط وعجن عناصر متنوعة بدقة متناهية تتبع بعضها رقاب بعض حتى يصل الى مرحلة التشافي والصحة.

واجهتني بعض الصعاب في البحث كون المفردات الطبية التي استخدمها الانطاكي لم تكن مفهومة بشكل واضح فعمدت على تعريف المبهم منها وتوضيحه، فضلا عن ندرة المصادر التي تناولت ترجمة الانطاكي كونه من المتأخرين.

ويتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، يتضمن المبحث الاول السيرة الذاتية للانطاكي اسمه ونسبه، ونشأته، وثقافته، ووفاته، ومصنفاته، ويتكون المبحث الثاني تفتيت حصى الكلى والمثانة في كتاب تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب للانطاكي (ت ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م) من اولا: اسباب تكون حصى الكلى والمثانة وعلاماته كما ورد عند الانطاكي، وثانيا:علاج الحصى كما ورد عند الانطاكي تناول فيه طرق التداوي من حصى الكلى والمثانة باستخدام طرق عدة وترياقات وعجونات خاصة، وادهان، وطبوخات ثم المبحث الثالث الذي خصص لانواع المواد التي استخدمها الانطاكي لصناعة الادوية سواء اكان نباتات، وحيوانات، وحشرات ام معادن، واحجار، واملاح.

المبحث الاول: السيرة الذاتية للانطاكي

اولا: نشأته وثقافته:

١- اسمه ونسبه:

هو داود بن عمر الانطاكي،[١] ولد في انطاكية[٢] ضريراً، ولم تذكر المصادر شيئاً عن سنة ولادته او نسبه، ونشأ في كنف والده لا يقوى على الحراك لعارض اصابه في اعصابه،[٣] ووالده رئيس قرية حبيب النجار اتخذ فيها رباطا للوافدين الى القرية " وبنى فيها حجرات للمجاورين ورتب فيها كل يوم من الطعام ما يحمله اليه بعض الخدام"،[٤] وكان الانطاكي يُحمل كل يوم الى هذا الرباط فرآه رجل من افاضل العجم يدعى (محمد بن شريف)[٥] فلما رآه عالجه كما ذكر ابن العماد الحنبلي[٦] نقلا عن الطالوي في (السانحات) الذي اخذ اجازته عن الانطاكي " فاصطنع لي دهنا مسدني به في حر الشمس ولفني في لفافة من مفرقي الى قدمي حتى كدت اموت وتكرر منه ذلك الفعل مراراً من غير فاصل فقمت على قدمي".

٢- ثقافتــه:

وكان للرباط الذي اسسه والده اثراً كبيراً في ثقافته فقد كان محفلاً يلتقي فيه العُلماء من كل صوب لالقاء العلوم والدروس على الطلبة، ورد عند المحبي[٧] قول الانطاكي

عندما كان يبقى في الرباط لعدم قدرته على المشي " وكنت آنذاك قد حفظت القرآن ولُقنت مقدمات تثقيف اللسان".

واخذ عن (محمد شريف) العلوم الالهية " وابتدأ في بعض العلوم الالهية فكنت اسابقه اليه"،[٨] فضلاً عن دراسته المنطق، والرياضيات، والطبيعيات، واللغة الفارسة، واللغة اليونانية.[٩] ويبدو انه تأثراً كثيراً بهذا الطبيب الذي درس عليه علوم عدة منذ صغره وكان سبباً في شفائه فقد عمد على طلب صناعة الطب من كل بلد حتى زاولها حكيماً فاضلاً فاهماً لمهنته.

وكغيره من العلماء رحل الى بلدان عدة لاخذ العلوم من فقهائها وعلمائها فرحل في طلب العلم الى جبل عاملة ثم الى دمشق واجتمع ببعض علمائها " كأبي الفتح المغربي، والبدر الغزي، والعلاء العمادي"،[١٠] ثم دخل الى مصر " ويبدو انه مكث طويلاً في مصر حتى عرف في المصادر انه "نزيل القاهرة".[١١]

الا انه لم يكن منسجما مع قبائل مصر وطبيعة بلدها واصفا نزوله فيها "كهبوط آدم من الجنة"،[١٢] ويتضح من شعره الذي انفرد بذكره المحبي[١٣] انه عانى كثيرا في مصر وشعر بالغربة، فأورد ابيات له :

ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان

وله ايضاً في وصف شعوره بالوحدة فيها:

ما مقامي بارض نحلة الا كمقام المسيح بين اليـــهود
انا في امة تـــداركـــها الله غريب كصالح في ثمود[١٤]

كما وانه انفق عمره في تحصيل الطب وبلغ فيه منزلة عظيمة وقضى دهراً طويلاً في تعلمه واتقانه وصنف فيه كتب عدة حتى ذاع صيته في الطب وعلاج المرضى، ذكر الغزي[١٥] " وكان يُحكى عنه عجائب في تشخيص العلة وعلاجها".

وفي منزلته العلمية وتمكنه من العلوم ومقامه بين العلماء ذكر ابن العماد الحنبلي[١٦] "المتوحد بانواع الفضائل والمتفرد بمعرفة علوم الاوائل سيما علم الابدان المقدم على علم الاديان فانه بلغ فيه الغاية التي لا تدرك واما معرفته لاقسام النبض فآية له باهرة"، وفي فضل علمه ذكر المحبي[١٧] " رأس الاطباء في زمانه وشيخ العلوم الحكيمة واعجوبة الدهر".

ولم يرد في المصادر ذكرا لتلاميذه الا ان عالماً وحكيماً مثل الانطاكي الذي له باعاً طويلاً في العلوم المختلفة عامة والطب خاصة لا بد من توافد اهل العلم عليه لطلب ما لديه كما جاء عند ابن العماد الحنبلي[١٨] " وكان اذا سُئل عن العلوم الحكيمة والطبيعية والرياضية اعلى ما يدهش العقل اذ يجيب على السؤال الواحد بنحو الكراسة"، وهذا يعني تمكنه وقدرته العلمية وعطائه الجزيل في القاء العلوم على تلاميذه.

وذكر الطالوي[١٩] في (السانحات) " نزيل القاهرة المعزية والمميز على من له فيها المزية"، واغلب الظن ان الطالوي كان تلميذا للانطاكي " وقرأت عليه، واجازني اجازة طنانة ثم اوردتها في (السانحات) فراجعه".[٢٠]

٣- وفاتــه:

واختلف المصنفون والمؤرخون في تاريخ وفاة الانطاكي، فقد ذكر الغزي[٢١] انه توفى في حدود سنة (٩٩٠هـ/١٥٨٢)، بينما جاء بذكره حاجي خليفة[٢٢] في وفيات سنة (١٠٠٥هـ/١٥٩٦م)، وورد عند ابن العماد الحنبلي[٢٣] وفاته سنة (٩٨٩هـ/١٥٨١م)، واتفق المحبي[٢٤] واسماعيل باشا البغدادي[٢٥] ان وفاته سنة (١٠٠٨هـ/١٥٩٩م) لكن المحبي[٢٦] انفرد برواية لم ترد في المصادر الاخرى عن سبب مرض موته " اقام بمكة دون السنة ومات بها في سنة ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م وكان مرض موته الاسهال عن تناول العنب وبعضهم يزعم انه سمّ والله اعلم".

ولكن محقق كتاب تذكرة اولي الالباب (موضوع البحث) احمد شمس الدين اتخذ من سنة (١٠٠٨هـ/١٥٩٩م) تاريخا لوفاته وهذا ما تم اعتماده ايضا في البحث، فضلا عن التطابق في رواية المحبي والبغدادي في سنة الوفاة سببا رئيسا في اتخاذ هذا التاريخ لوفاة الانطاكي.

ثانيا: مؤلفاته:

جاب الانطاكي البلدان واخذ العلوم من علمائها ومفكريها وكان لرحلته في طلب العلم اهميتها في تنوع وتعدد مصنفاته،[٢٧] الا ان الغالب عليها طابع الطب كالآتي:

١- استقصاء الملل ومشافي الامراض والعلل، في الطب.
٢- الفية في الطب.
٣- بغية المحتاج الى معرفة اصول الطب والعلاج.
٤- بهجة الناظر.
٥- تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب[٢٨] (موضوع البحث).
٦- تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق، في الادب.
٧- تشحيذ الاذهان، في الطب.
٨- الدرة المنتخبة فيما صح من الادوية المجربة.
٩- رسالة في الحمام.
١٠- رسالة فيما يتعلق بالسفر من المسائل الطبية.
١١- رسالة في علم الهيئة.
١٢- زينة الطروس في احكام العقل والنفوس.
١٣- شرح بيانات السهروردي.
١٤- شرح القانون في الطب لابن سينا.
١٥- شرح نظم القانونجك.
١٦- طبقات الحكماء.
١٧- غاية المرام في تفاصيل السعادة بعد انحلال النظام.
١٨- قواعد المشكلات.
١٩- الكحل النفيس لجلاء عين الرئيس، شرح فيه قصيدته العينية في النفس والروح.
٢٠- كفاية المحتاج في علم العلاج.

٢١-لطائف المنهاج في الطب.
٢٢-مجمع المنافع البدنية.
٢٣-مختصر القانون لابن سينا.
٢٤-النزهة المبهجة في تشحيذ الاذهان وتعديل الامزجة، في الحكمة الالهية.
٢٥-نظم القانونجية للجغميني.

وان نشأة الانطاكي منذ نعومة اظفاره في كنف والده نشأة علمية لها اثراً واضحاً في صقل فكره وحبه للعلم فضلاً عن رحلته في طلب العلم ونهل العلوم من شيوخها، وعلمائها، ومفكريها لها الاثر الاكبر في منزلته العلمية التي بلغها وخاصة في الطب، والادوية المفردة والمركبة التي اجاد صنعها، ومعرفته ما يصيب البدن من العلل وعلاجها ونتلمس هذا في مصنفاته التي وردت في المصادر، ولم يرد في كتب التراجم والطبقات سيرة الانطاكي كونه متأخراً يُمثل نهاية القرن العاشر الهجري.

المبحث الثاني: تفتيت حصى الكلى والمثانة في كتاب (تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب للانطاكي (ت ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م).

اولا: <u>اسباب تكون حصى الكلى والمثانة وعلاماته كما ورد عند الانطاكي:</u>

الحصى من الامراض التي تصيب بدن الانسان سواء أكان في الكلى والمثانة ام المرارة والطحال، وعرفها الانطاكي[٢٩] على انها " من امراض الكلى والمثانة في الاغلب وقد ينعقد في المرارة والطحال"، ثم بين شكل الحصى مع اختلاف هيئته في الكلى والمثانة " قطع صلبة مستديرة ومفرطحة وغير ذلك، وحمر ان كانت في الكلى، وبين صفرة وبياض في المثانة، وانما تنعقد كذلك اذا غزرت المادة والتأمت والا انعقدت رملا"،[٣٠] اي انها في الاساس رملاً يتراكم مع بعضه البعض بمرور الوقت ليصبح حصى.

وذكر الحكيم الشهير ابو بكر الرازي[٣١] (ت٣١٣هـ/٩٢٥م) ان من علاماته التي يُشخص المُصاب بها في الكلى " وجع لازم مرتكز لا يبرح وبول بورقية رملية، ... وتخدر احد الفخذين، ... واعراض تشبه اعراض القولنج"، بينما اختلفت اعراضه في المثانة " واما الحصاة في المثانة فدلائلها البول المائي الرقيق الابيض وفيه رمل، وحك المذاكر كثيرا، وطلب البول وعسر خروجه، والانتشار"،[٣٢] وورد هذا عند الانطاكي[٣٣] ايضا، اذ ذكر " والعلامات وجع البطن والورك، وسوء الهضم، ورقة البول وحمرته في حصى الكلى، ووجع العانة وحكة القضيب، وثقل الحالب وعسر البول وانطلاقه بالغمز والاحساس من التلهب في المثانة".

ويبدو ان لعمر الانسان وطبيعة بنيته اثرا في تكون الحصى والاصابة بها دون غيرهم فضلا عن كونه عند البعض مرضا موروثاً، وهذا ما ورد عند الانطاكي[٣٤] " والحصى مرض موروث، واكثر ما يكون حصى الكلى في السمان، والنساء، والمشايخ لغلظ المواد وبرد المزاج في الثلاثة، وحصى المثانة بالعكس ولذلك قال بقراط قبل ان يتولد حصى المثانة في خصي او امرأة فان وقع سببه فلا ارجو برأه".

واسباب اخرى لحصى الكلى والمثانة " قلة الاستفراغ، والتغذية، وادمان ما غلظ كالجبن، والقديد، والباذنجان، والبيض النضيج، والخبز الجاف، والفواكه فوق المآكل، وشرب الماء الكدر، والراحة"[٣٥]، وبامكان المرضى تجنب هذه الاطعمة او التقليل من تناولها لمنع تفاقم المرض في ابدانهم وللاسراع بشفائهم.

وان وصف الانطاكي للحصى وطبيعة تشكلها مع ما يزامنها من الاعراض والعلامات فضلا عن التطرق لاسبابها دليلاً واضحاً على منزلته بين الاطباء نابغا وعالما وحكيما، وبالامكان الانتفاع منها في وقتنا الحاضر لعلاج المُعتلين، حتى عدّ كتابه من اهم المؤلفات الجامعة التي صنفت في نهاية القرن العاشر الهجري.

وليس غريبا ان يصل الطب الى هذه المرحلة المتقدمة من الازدهار في القرن العاشر الهجري متمثلا بشخص العالم والحكيم **(داود بن عمر الانطاكي)** فان " هذه الصناعة (الطب) موضوعة للعناية باشخاص الناس اما لان تفيدهم الصحة عند المرض واما لان تحفظ الصحة عليهم"،[٣٦] فالطب البابلي قد ذاع صيته قديما حتى بلغ اليونان لا سيما التشريح اذ استخدم الطب البابلي المشاهدة والتجربة الشخصية.[٣٧]

ودرس الاطباء العرب الامراض وقدموا علاجا لها مثل الجدري، والحصبة، والتهاب الغشاء السحائي، والتهاب البيوريا، والتهاب الرئة، والسل الرئوي، ومرض الفيل والجمرة وغيرها،[٣٨] واما الطب الاسلامي فانه يرجع في قيمته، وتعاليمه، واحواله، ووسائله الى المعتقدات الدينية.[٣٩]

كما وعرف العرب اهمية ان يتصف الطبيب بمؤهلات تمكنه من مزاولة مهنته " متينا في دينه، متمسكا بشريعته دائرا معها حيث دارت، واقفا عند الله ورسوله..."،[٤٠] فيراعي في سلوكه وتصرفاته الخلق،[٤١] لما لسلوك الفرد عامة والطبيب خاصة من اثر في المجتمع والمرضى الذين بحاجة الى رعايتهم حق رعاية حتى حتى يكون شفائهم الهدف الاسمى للاطباء وليس لاغراض مادية.

ثانيا: علاج الحصى كما ورد عند الانطاكي.

١. طرق التداوي من حصى الكلى:

أ- التداوي طبقا لخطورة المرض:

وصناعة الطب تهتم في بدن الانسان من حيث يمرض ويصح فيحاول صاحبها " حفظ الصحة وبرء المرض بالادوية والاغذية، ... ولكل مرض من الادوية مستدلين على ذلك بامزجة الادوية وقواها على المرض بالعلامات المؤذن بنضجه وقبوله الدواء".[٤٢]

وعرف العرب التداوي بين الرقي، والتطبيب، والكهانة، وميزوا اثر الطعام النباتي والطعام الحيواني على صحتهم،[٤٣] بل وكان الطب موروث يداوي بالوصفات التي داوى بها الآباء والاجداد، وعلى ما يجده الطبيب حوله من نباتات، واعشاب، وحيوانات فيداوي بها،[٤٤] وتقدمت هذه الصناعة ومرت بمراحل عدة حتى برز فيها اطباء معروفين مثل ابن ابي رمثة[٤٥] في صدر الاسلام، وابن بختيشوع،[٤٦] وابي بكر

الرازي[٤٧] في العصر العباسي وغيرهم كثير برزوا في الطب وابدعوا فيه ومثلوا خير برهان على تطور العرب في هذه الصناعة(ولم نذكرهم جميعا حتى لا نخرج عن موضوع البحث).

واعتمد الانطاكي في علاج حصى الكلى والمثانة على الاملاح، والمعادن، والاحجار تارة وعلى الحيوانات، والنباتات، والحشرات تارة اخرى بما يتناسب مع حدة الالم ومراحل تطوره عند المريض بين خطر او معتدل، فكانت اولى خطوات علاجه " تنقية البدن بالقيء"؛[٤٨] لان اعطاء العقار في حال كون المعدة خالية من الطعام يزيد من امتصاصه بينما يقل تركيز العقار لوجود الطعام بالمعدة،[٤٩] ثم يليها التليين " لوزم تليين الطبيعة بحيث لا يبالغ في الاسهال"،[٥٠] واما ان كانت المادة دموية " فصد الباسليق"،[٥١] ثم يبدأ باستخدام المفتت والمدرر.

واما ان كان هناك حدة في الالم فان اولى خطوات العلاج " الاستنقاع في الماء الحار لا سيما انُ طبخ فيه الاكليل، والحلبة، والحسك، والبابونج، وكزبرة البئر وشرب منه"،[٥٢] ثم يستعمل مزيج دهون[٥٣] من " البابونج، والبنفسج، والشبت، ويدخل الاصبع في الدبر، والآلة المصنوعة لذلك في الاحليل وتزرق منه الادهان، ولبن النساء وقد حُلّ فيه الحلتين والزباد، فانه مجرب".[٥٤]

وهذا يعني ان الانطاكي كان عالما بتركيب الادوية عارفا ومجربا لها، فقد عمد على استعمال نمط التدرج في التطبيب وفقا لحالة المُعتل ومدى استجابته للدواء، كما انه ميز انواع النباتات والاعشاب الصالحة للعلاج مستخدما آلة خاصة لتفتيت الحصى وهذا برهان آخر مهم عن ازدهار الطب في القرن العاشر الهجري.

واتفق الاطباء على انه "متى امكن التداوي بالغذاء لا يعدل عنه الى الدواء، ومتى امكن بالبسيط لا يعدل عنه الى المركب"،[٥٥] وورد هذا عند الانطاكي.[٥٦]

التداوي بتركيب المواد:

وعمد على استعمال طريقة الحرق للمواد المركبة " ومن مجرباتنا الناجية في ذلك قشر بيض من يومه، وزجاج، ونانخواه، ويحرق الكل وينعم سحقه ويخلط بمثل نصفه صمغ اجاص ويستعمل فيه مثقال بالسكنجين البزوري"،[٥٧] وسبب التطبب بصمغ الاجاص لان " صمغه يفتت حصى الكلى والمثانة وذلك لما فيه من التقطع والحدة"،[٥٨] ثم يلازم المريض استعمال " البذور خصوصا اللفت والجزر".[٥٩]

ويلاحظ دقته في مزج العناصر الرئيسة للدواء محددا كمية المادة اللازمة في تركيب العلاج المناسب، ذكر " ولا شبهة في ان الجاهل بالمفردات متعذر عليه التركيب لقلة من يوثق به... فعليك بالاجتهاد في تحرير هذا الفن، وتركيبه، وتحقيقه، وتهذيبه".[٦٠]

وان المتعلم لصناعة الطب لا بد له ان يعرف " الحساب والعدد ليخرج اوزان الادوية وكل ما يحتاج الى حسابه"،[٦١] فان تركيب الادوية في الحال والوقت مع مراعاة قوانين التركيب "بحسب الحاجة ازاء العلل".[٦٢]

ج- التداوي بالطبخ:

وان طبخ المواد المختلفة لصنع العلاج اللازم للمرضى امراً ضرورياً على الطبيب ان يكون على دراية ومعرفة به " فتعنى في صناعة الاطعمة وانواع الطبيخ"،[٦٣] وخاصة مع استعمال العسل في الطبخ كونه " اختير لجميع الادوية، وعجنها ومن المعاجين المعلومة وقوانين تركيبها الموجودة ادويتها مجربة...".[٦٤]

وورد هذا العلاج بالطبخ واستعمال العسل عند الانطاكي[٦٥] " واذا حشي الفجل ببزور اللفت وطُين بالعجين واودع النار حتى ينضج ورمي عنه العجين وخلط بالعسل واكل فتت الحصى".

د- التداوي بالرماد:

وعرف الرماد كمادة رئيسة في التطبب " ورماد البُسُّد يسقطها ولو من الامعاء والطحال، وكذا رماد الزجاج، والعقرب، ولبن البطيخ، والحمص"،[٦٦] واستخدم الانطاكي العقرب في التداوي دون ان يتطرق الى طريقة استعماله خلافا لابي بكر الرازي[٦٧] الذي ورد عنده العقارب المحرقة " تحرق بقدر ما تسخن وتلقى ايضا في الزيت ويحقن بها الاحليل، ويتحمل منه بصوفة في المقعدة وتمزج به العانة والدرز". وتطرق الى اهمية الاشربة في التداوي من الحصى " وكذلك الزعفران باللبن شربا، وقيل السّمن والسكر".[٦٨]

هـ- التداوي بالاحجار:

وللاحجار دور رئيس في التداوي كنوع من العلاج " حجرالاسفنج واليهود خصوصا المشطب شربا بالماء الحار"،[٦٩] وحجر الاسفنج هو مجموعة احجار " صغار تكونت من المادة التي يتكون منها الاسفنج مُفتتة للحصاة، وتزداد قوة تأثيرها مع الاحراق " لاجل ما فيها من الجلاء، والتلطيف، والتجفيف القوي المعين على التفتيت ولكن هذه الاحجار لاجل قلة حرارتها الظاهرة من امرها فان قوة تفتيتها لا يتعدى حصاة الكلية الى حصاة المثانة؛ لما يفيده الاحراق من زيادة الحدة وقوة الجلاء والتجفيف".[٧٠]

وذكر الانطاكي[٧١] دواء صنعه بقراط عرف باسم (يد الله) لقوة تأثيره وشفائه للمرضى وتفتيته للحصى، وهو مركب من دم التيس " يؤخذ تيس له اربع سنين لا تنقص ولا تزيد ويكون تماسها عند تلون العنب، فيذبح ويستقصى دمه في اناء ثم ينزع ما رسب منه وينخس بابرة حتى يصفو منه الماء فاذا نظف قطع قطعا صغارا على منحل مغطى من الغبار في الشمس فاذا جف سحق ورفع في اجانة خضرا الشربة بماء الكرفس او الفجل او مع شراب الاصول".[٧٢]

وهذا يعني ان الانطاكي اعتمد اساليبا عدة في التداوي حرقا، او سحقا عالما بمختلف طرق تركيب ما سخرته الطبيعة للانسان لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

و-علاجات اخرى وردت عند الانطاكي:

- الترياق:

وعرف العرب صناعة الترياق، والمعاجين، والجوارشنات،[٧٣] واللعوقات،[٧٤] والادهان،[٧٥] والجَدْوار[٧٦] فضلا عن معرفتهم بالادوية المفردة والمركبة.

وورد عند الانطاكي ترياق له خواص علاجية عدة من بينها ازالة الحصى اذا خلط بماء الكرفس والفجل، صنعه سنة (٩٦٤هـ/١٥٥٦م)وذكره في كتابيه تذكرة اولي الالباب (موضوع البحث)، وكشف الهموم عن اصحاب السموم، وقد جربه على المرضى فكان شفاؤهم سريعا طيبا، اذ ذكر " وقد اختبرناه فجاء بحمد الله عظيم الفعل جزيل النفع...وقوته تبقى الى عشرين سنة، وشربته من مثقال الى ثلاثة، وهو معتدل في الكيفيات مع ميل الى الحرارة".[٧٧]

وعمد على خلط مواد عدة في صنعه " قشر اترج وحبه وورقه من كل عشر مثاقيل، وحب غار، وجنطيانا، وسنبل هندي، ومريافلون من كل سبعة مثاقيل، وزرنب، ودرونج، واطريال، وبهمن احمر وابيض، وانيسون من كل ثلاثة مثاقيل، وحكاكة الزمرد، وكهربا من كل مثقالان تنحل، ويؤخذ عود هندي سبعة مثاقيل تنقع في ستة وعشرين مثقالا ماء ورد بعد ان يحل فيها من جيد البادزهر ثلاثة عشر قيراطا، ويترك منقوعا سبعة ايام، ثم تأخذ لؤلؤا اربعة مثاقيل تجعله في قارورة وتملؤها حماض الاترج وتحكم سدها وتدعها في الحمام الى ان تنحل، وتجعل المحلول على ماء الورد البادزهري، ثم تاخذ من العسل المنزوع مثل الحوائج ثلاث مرات فتؤانسه بنار لينة وانت تسقيه الماء المذكور فاذا شربه نزله، واجعل فيه الحوائج واحكمها ضربا، وارفعه في الصيني الى ستة اشهر، فهو دواء لا منتهى لمنافعه".[٧٨]

ويبدو ان صناعة الترياق قد تقدمت وتطورت فبعد ان كانت صناعته " حب الغار والعسل"،[٧٩] اصبح يُخلط بعناصر عدة، واساليب مختلفة، واوزان محددة.

-الجَدْوار:

وهو قامع السموم هندي، ومفتت للحصى " ويفرح تفريحا عظيما ويقارب الخمر في افعالها"،[٨٠] وفيه خمسة اصناف البنفسجي، واخر مماثل له في اللون، واحمر، ورابعهم بحجم الزيتون، والخامس قطع سوداء لينة شديدة المرارة،[٨١] ولكل منهم خواص وفوائد طبية جمة، " لكن المشار اليه في النفع والخواص هو الاول ويليه في الجودة الثاني، وكلاهما يكون مع البيش ومفردا، اما باقي الاصناف فمفردة".[٨٢]

- الادهان/ دهن الحسك:

وهو من المجربات في " الادرار وتفتيت الحصى".[٨٣]

- **الماء: ماء الجبن/ ماء الزهر:**

واستعمل الحكماء العرب الماء للتداوي من الامراض كونه من العناصر الرئيسة المهمة بعد الهواء، واستخدمه الانطاكي كالآتي:

- **ماء الجبن:**

وهو ما انعقد من اللبن " اما بالانفحة او غيرها من المجمدات كالخرنوب، والقرطم، وجيده ورديئه يتبع نوع اللبن"،[٨٤] وهو نافع في حماية الجسم من تكون الحصى.

واما صنعته فيعتمد على صحة ونشاط الماعز الذي يؤخذ منه اللبن " فاذا غلي سقي نحو اربعة اوراق من السكنجبين الساذج، وابداله بالخل غير جيد، ثم يحرك بعود كالتين بعد تقشيره ورض طرفه وبالخلاف لمن اراد الرطوبة، فاذا خرج خبه برد وصفي واعيد على النار وحل فيه اللازورد... والملح، والغاريقون، والقرطم"،[٨٥] وقد اعتمد على الاحجار (حجر اللازورد) في خليطه مع حليب الماعز.

- **ماء الزهر:**

والمستعمل في تفتيت الحصى اذا خلط مع ماء الكرفس، ولفظه متداول في مصر وانطاكية، ويقصد به " ما يستقر من زهر النارنج، ويترجم في الكتب القديمة بماء القراح، وارفعه رتبة المأخوذ من زهر الاترج وقشره، ثم النارنج، ثم الليمون، واجوده المستقطر بعد تركه ليلة من قطافه وتبريده ورفعه في مكان معتدل".[٨٦]

ولم يكتف الانطاكي بصناعة الادوية انما عرف كيفية حفظها وديمومتها بافضل الاساليب واكثرها حكمة وعلما، ومنبها لدور المعادن في حفظ الادوية، ذكر " وتبقى قوية في النحاس ثلاث سنين، وفي القزاز نصف سنة، ويضره الهواء، ويصلحه ماء الورد ويحفظ قوته".[٨٧]

- **المعاجين:**

ومعناه (الكثير النجاح)، وينفع في منع تكون الحصى في الكلى كونه مخصصا لعلاج الكلى دون المثانة، وعرف ايضا بمعجون (بلامس) يعني المدر،[٨٨] وهو من تراكيب جالينوس، وتبقى قوته اربع سنين.

واما صنعته فانه استخدم مواد عدة بالخلط والعسل والطبخ" مر، وفلفل، وقنة، وقسط من كل ستة، وجندبيدستر، وافيون، ودار صيني، وفوة، ودوقوا، واسارون من كل واحد، تجمع بثلاثة امثالها عسلاً منزوعاً وقد يضاف شيء من الشراب... ويضرب حتى يخلط ويرفع".[٨٩]

اللعوقات:

ولم نعثر من اللعوقات الخاصة في التداوي من الحصى عند الانطاكي الا لعوقا واحدا فقط، هو لعوق حب القطن، وهو " من صناعة جالينوس، جليل القدر عظيم النفع... ويذهب ضعف الكلى والمثانة وحرقة البول والحصى".[٩٠]

وقوته تبقى ثلاث سنين، واما صنعته فانه اعتمد على السحق، والطبخ، وخلط النباتات والاعشاب " لب حب القطن عشرون، ودارخين، وقرنفل، وحب صنوبر، وانجرة من كل خمسة عشر، وشقاقل، وزنجبيل من كل عشرة، ودار شيشعان سبعة، وقسط، وبزر كتان محمص، ومصطكي من كل اربعة، يسحق الكل ويؤخذ عسل منزوع ثلاثة امثال الجميع، ويرفع على النار الخفيفة حتى اذا قارب الانعقاد القيت فيه الحوائج، ويضرب حتى يمتزج ويرفع".[٩١]

طرق التداوي من حصى المثانة:

وعَدّ الانطاكي[٩٢] المثانة اكثر رملا من الكلى " اكثر رملا ورسوبا في البول لقربه"، ومن علامات الاصابة بها " حكة اصل القضيب، والعانة والتهابهما، وانتشار

كاذب لانصباب الارياح، والاسترخاء بلا موجب"،[٩٣] وان الرجال وضعاف البنية هم اكثر اصابة بها " وقلت في السمان وغير الصبيان، وندرت جدا في النساء لقلة المجاري وقصرها".[٩٤]

واما علاجها فهو علاج الكلى نفسه مع "زيادة المقادير لبعد العضو"،[٩٥] وبالامكان اخراجها " بالشق اذا وقعت الى القضيب لا قبله لان جرح المثانة لا يبرأ"،[٩٦] وهناك من مات بحصى المثانة لما تسببه من التقرحات بخلاف حصى الكلى.

أ- <u>التداوي بتركيب المواد:</u>

وعمد على خلط عناصر مختلفة لاستخراج العلاج المناسب لحصى المثانة كما فعل مع حصى الكلى، اما محلولا " زرق الحلتيت والزباد محلولين بلبن النساء"،[٩٧] او شراب مثل " شرب ماء الكرفس بالجندبيدستر"،[٩٨]او الاحجار " حجر اليهود"،[٩٩] واستعمل الكرفس كونه نافعا في تفتيت الحصى " فانه يصلح المثانة ويذيب الحصاة التي تصير فيها".[١٠٠]

او خلط مواد مختلفة وعجنها مع الاستمرار على العلاج " رماد العقرب، وحب البلسان، والزجاج المحرق بالسوية، وحلتيت نصف جزء، وعجنها بالعسل وماء الكرفس، ولازمها ازالها سريعا"،[١٠١] وكذلك اهمية العسل في العلاج كما ورد في الكلى " وللحبة السوداء اذا عجنت في العسل فعل عظيم"،[١٠٢] ومعجونا آخر" قثاء الحمار مطلقا للحصى، وكذا المر، والمقل، والمحلب، وحجر الاسفنج معجونا".[١٠٣]

وشراب آخر خاص لتفتيت حصى المثانة قائم على الحرق " حرق قوانص الدجاج، وخلطها بقشر الكبر، ورماد العقرب، وشرب خصوصا بلبن النساء فعل في المثانة اعظم من غيرها"،[١٠٤] ويفضل تجنب الجبن العتيق كونه " حار يابس كلما عتق زادت حرارته ويولد الدم الغليظ،... ويولد الحصاة في المثانة لان الحصاة انما تكون من الفضل الغليظ".[١٠٥]

ب-<u>التداوي بممارسة الرياضة:</u>

وللرياضة اثرا عظيما في التداوي من امراض عدة اهمها حصى المثانة " كالمشي وارخاء الرجلين جالسا، وركوب الخيل، والمشي على رؤوس الاصابع وعلى رجل واحدة".[١٠٦]

ولم ترد اشارة الى حصى الطحال، او المرارة، لكنه ذكر حصى الكبد مرة واحدة وضح فيها اعراض الاصابة به " ومن قذف عند الهضم واحس بناخس في الجانب الايمن ورؤي في دم مصده رمل فقد تولد الحصى في كبده، فليأخذ في ازالة ذلك"،[١٠٧] ولم يذكر العلاج او طريقة ازالتها.

ويتضح من علاج الانطاكي لمرضاه انه فعلا افنى عمره في دراسة مهنته وان كتابه **(تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب)** وضع فيه خلاصة تجاربه وتاريخ مداواته للمرضى سواء أكان بخلطاته الخاصة ام استنبطها من مصنفات القدامى، او درسها على حكماء عصره، وعارضا تجاربه بدقة وامانة اذ ذكر بعض

الادوية "مجرب"،[١٠٨] والذي يشك في فاعلية علاجه او لم يجربه بنفسه يذكر " قيل".[١٠٩]

المبحث الثالث: المواد التي استعملها الانطاكي في تفتيت حصى الكلى والمثانة:

اولا: النباتات المستعملة في التداوي:

وفتت الانطاكي حصى الكلى والمثانة بخلط مواد مختلفة كما ذكرنا سابقا سواء أكانت نباتية، وحيوانية، وحشرات، ومعادن، واحجار ام بالشرب، والعجن، والطبخ، والدهن جميعها مطببة لامراض عدة منها حصى الكلى والمثانة، ورد عنده (**٧٥**) نباتاً مفتتا للحصى، و (**١٢**) حيواناً معالجا للحصى، و (**٣**) معادن، و (**٤**) حشرات، و(**١٥**) حجر، وواحد من الاملاح، واما النباتات المستعملة في التداوي من حصى الكلى والمثانة هي كالآتي:

١- آبنوس: " اذا شرب فتت الحصى وادر البول".[١١٠]
٢- آذريون: " يفتت الحصى".[١١١]
٣- آس: " يفتت الحصى شربا".[١١٢]
٤- آطريال: " يحرق مع الزجاج فيفتت الحصى شربا مع العسل".[١١٣]
٥- احيون: " يفتت الحصى".[١١٤]
٦- ازادرخت: " يفتت الحصى مطلقا".[١١٥]
٧- اسارون: " يحلل الحصى".[١١٦]
٨- اسد العدس: " يفتت الحصى بماء الكرفس".[١١٧]
٩- اسفاناخ: " عصارته بالسكر تذهب الحصى".[١١٨]
١٠- اكليل الجبل: " يفتت الحصى".[١١٩]
١١- انبأ:" يفتت الحصى".[١٢٠]
١٢- اندروطاليس: " قد جرب في النفع من ...الحصى".[١٢١]
١٣- ايمارايوطالي: " يفتت الحصى شربا".[١٢٢]
١٤- بابونج: " يفتت الحصى مطلقا".[١٢٣]
١٥- بادروج: " يفتت الحصى ويدر".[١٢٤]
١٦- باذاورد: " يفتت الحصى".[١٢٥]
١٧- بخور الاكراد: " يفتت الحصى".[١٢٦]
١٨- بصل: " يفتت الحصى".[١٢٧]
١٩- بصل العنصل: " ينفع في ... الحصى".[١٢٨]
٢٠- بطيخ اصفر: " يفتت الحصى".[١٢٩]
٢١- بقلة حمقاء: " تمنع...الحصى".[١٣٠]
٢٢- بلسان: " ينفع من ...الحصى".[١٣١]
٢٣- تانبول: " يفتت الحصى".[١٣٢]
٢٤- ترمس: " مع العسل يذهب...الحصى".[١٣٣]
٢٥- ثوم: " ينفع من...حصى الكلى".[١٣٤]

٢٦-جاوشير: " ينفع من ...الحصى".[١٣٥]
٢٧-جرجير: " يفتت الحصى".[١٣٦]
٢٨-جزر: " مع بزر سلجم اذا حشيا في فجلة وشويت فتت الحصى".[١٣٧]
٢٩-جَعدة:" للنفع من... الحصى".[١٣٨]
٣٠-جوز الكوتل: " وهو غاية في تنقية البدن من...الحصى".[١٣٩]
٣١-حب القلَت: " قد جرب في تفتيت الحصى".[١٤٠]
٣٢-حب الُكلى: " يفتت الحصى".[١٤١]
٣٣-حب المَقسم: " يفتت الحصى".[١٤٢]
٣٤-جرف نبطي: " يحل عسر... الحصى شربا".[١٤٣]
٣٥-حَسَك: " يفتت الحصى".[١٤٤]
٣٦-حماما:" يفتت الحصى من يومه".[١٤٥]
٣٧-حمص: " يفتت الحصى".[١٤٦]
٣٨-خردل: " يفتت الحصى".[١٤٧]
٣٩-خُنثى: " يفتت الحصى".[١٤٨]
٤٠-دبس: " يفتت الحصى".[١٤٩]
٤١-رازيانج: " يفتت الحصى".[١٥٠]
٤٢-رجل الغراب: " يفتت الحصى".[١٥١]
٤٣-زبيب: " يفتت الحصى".[١٥٢]
٤٤-زراوند: " يفتت الحصى".[١٥٣]
٤٥-زعفران: " بالعسل يفتت الحصى".[١٥٤]
٤٦-زيت: اذا شرب بالماء الحار...فتت الحصى واصلح الكلى".[١٥٥]
٤٧-سطورنيون: "فتت الحصى".[١٥٦]
٤٨-سليخة: " فتت الحصى".[١٥٧]
٤٩-شِبت: " رماده مع رماد الزجاج مجرب في تفتيت الحصى".[١٥٨]
٥٠-صنوبر: " يزيل... الحصى".[١٥٩]
٥١-عصا الراعي: " يقطع... الحصى شربا".[١٦٠]
٥٢-عُليق: " واصله يفتت الحصى شربا".[١٦١]
٥٣-غار: " يستأصل الحصى شربا بالعسل".[١٦٢]
٥٤-غاغالس: " يفتت الحصى".[١٦٣]
٥٥-فراسيون: " عصارته... تذهب الحصى".[١٦٤]
٥٦-فستق: " قشره اليابس محرقا يفتت الحصى شربا".[١٦٥]
٥٧-قردمانا: " مع شيء من الفأر يفتت الحصى".[١٦٦]
٥٨-قُسط: " يفتت الحصى".[١٦٧]
٥٩-كاشم: " يحل...الحصى".[١٦٨]
٦٠-كبابة: " تنفع... الحصى شربا ومضغا".[١٦٩]

٦١-كُرَفس: " يذيب الحصى".[١٧٠]
٦٢-كُندس: " يفتت الحصى مع اصل الكبر والجاوشير".[١٧١]
٦٣-كهربا: " يفتت الحصى".[١٧٢]
٦٤-لسان السبع: " يفتت الحصى قيل".[١٧٣]
٦٥-ليف: " محروقه يفتت الحصى شربا".[١٧٤]
٦٦-مرزبخوش: " يفتت الحصى".[١٧٥]
٦٧-مُرَّير ومَرَّار: " اذا اخذ مع النانخواه والزجاج الرصاصي فتت الحصى".[١٧٦]
٦٨-مشمش: " المر يفتت الحصى شربا".[١٧٧]
٦٩-نانخواه: " يحرق...الحصى خصوصا اذ حرق مع الزجاج".[١٧٨]
٧٠-هرنوة: " تحل الرياح والحصى".[١٧٩]
٧١-هليون: " المجرب من نفعه تفتيت الحصى".[١٨٠]
٧٢-هوفاريقون: " البرء من...الحصى".[١٨١]
٧٣-وَجّ: " يزيل...الحصى".[١٨٢]
٧٤-وخشيزك: " ينفع من...الحصى".[١٨٣]
٧٥-راوند: " يفتت الحصى".[١٨٤]

ثانيا: الحيوانات والحشرات المستعملة في التداوي:

١-ارنب: " متى طبخ من غير ازالة شيء منه حتى يتهرأ فتت الحصى".[١٨٥]
٢-اوز: " فتت الحصى".[١٨٦]
٣-خنزير: " وزبله وبوله مجربات لتفتيت الحصى".[١٨٧]
٤-دجاج: " ان الحصاة المتولدة فيه تفتت الحصى شربا".[١٨٨]
٥-سلخ الحية: " يفتت الحصى مع الزجاج المكلس وحيا اذا شرب".[١٨٩]
٦-سُمَاني: " يفتت الحصى".[١٩٠]
٧-عقرب: " اذا حرقت في مزجج فتت رمادها الحصى".[١٩١]
٨-فأر: " شربه بالكندر والخل يفتت الحصى".[١٩٢]
٩-فراخ: " هي اعظم تفتيتا للحصى اذا اكلت بلا ملح".[١٩٣]
١٠-نسر: " يفتت الحصى".[١٩٤]
١١-هُدهُد: " اذا هري بالشبت حل...الحصى".[١٩٥]
١٢-يَربوع: " يفتت الحصى".[١٩٦]
١٣-بق: " نفخه في الاحليل يدر البول ويفتت الحصى".[١٩٧]
١٤-جراد: " رماده مجرب في تفتيت الحصى".[١٩٨]
١٥-خراطين: " ديدان حمر...يفتت الحصى كيف استعملت".[١٩٩]
١٦-عَلَق: " رماده يجلو الآثار ويفتت الحصى طلاءاً وشربا".[٢٠٠]

ثالثا: الاحجار والاملاح والمعادن المستعملة في التداوي:

١-حجر بُسَّد: هو المرجان، ...يزيل الحصى".[٢٠١]
٢-حجر الاسفنج: " قد جرب لتفتيت الحصى في الكلى لكنه يقصر عن تفتيت الحصى المتولدة في المثانة".[٢٠٢]
٣-حجر الخطاطيف: " يفتت الحصى".[٢٠٣]
٤-حجر الديك: " اذا حك وشرب نفع الحصى".[٢٠٤]
٥-حجر غاغاطيس: " اذا شرب... فتت الحصى".[٢٠٥]
٦-حجر لبني: " اذا شرب منه فتت الحصى".[٢٠٦]
٧-حجر اليهود: " اذا حك وشرب بالماء الحار فتت الحصى".[٢٠٧]
٨-حجر الزبرجد: " يفتت الحصى شربا".[٢٠٨]
٩-حجر الزمرد: " تعليقا يفتت الحصى".[٢٠٩]
١٠- حجر العقيق: " يفتت الحصى".[٢١٠]
١١-حجر الفيروزج: " يفتت الحصى شربا بالعسل".[٢١١]
١٢- حجر اللؤلؤ: " يمنع ...الحصى".[٢١٢]
١٣- حجر الماس: " يقتل لخرقه الامعاء...يفتت الحصى لكن خطر".[٢١٣]
١٤- حجر مغنيسيا: " يزيل...الحصى وعسر البول شربا".[٢١٤]
١٥- حجر المها: " حجر زجاجي شديد البياض...يفتت الحصى".[٢١٥]
١٦- الاملاح/ البورق: " ينفع من...الكلى".[٢١٦]
١٧- المعادن/ طلق: " وهو زئبق...يفتت الحصى".[٢١٧]
١٨- فضة: " تنفع من ...الحصى".[٢١٨]
١٩- نفط: " ترياق كل مرض...والحصى".[٢١٩]

الخاتمة:

تبين لنا من خلال دراسة موضوع **(تفتيت حصى الكلى والمثانة في كتاب تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب للانطاكي(ت١٠٠٨هـ/١٥٩٩م)** الآتي:

١. ان لطفولة الانطاكي دورا رئيسا فيما بلغه من منزلة علمية عظيمة بين العلماء الذين اشادوا به عالما، وحكيما، ومتمكنا من صنعته اذ اجتمع العلماء والمفكرين في الرباط الذي شيده والده الذي احاطه ما يلزم من العلوم وقرأ على مشايخها فضلا عن سفره ورحلته في طلب العلم من مناهل مختلفة.
٢. عد الانطاكي حكيما بارعا وصيدلانيا دقيقا في صنعته ومدركا لاهمية وخصائص كل نبات، وعشب، وحيوان، ومعدن، واملاح، واحجار ودورها الرئيس في صناعة الدواء المناسب لكل مرض مفردا او مركبا.
٣. ان لنشأته على الورع والتقوى اثراً كبيراً في مهنته فقد راعى الناس او المرضى فعلى عاتقه تقع مسؤولية شفائهم بالتداوي بالغذاء ما امكن ثم الى الدواء، وبالخفيف من الادوية ثم الى المعقد منها حفاظا على بنيتهم.
٤. مرت صناعة الطب والصيدلة بمراحل عدة منذ قرونها الاولى اذ الكهانة والتجربة حتى مراحل دراسة الكتب وتصنيف المؤلفات، وسحق النباتات، وطبخ الحيوانات

وخلطها مع الاحجار ، او عجنها ودهنها مع معادن، واملاح، وحشرات للخروج بدواء مناسب لكل مريض.

Conclusion :

Its show through the study of (**lithotripsy of breaking kidney and bladder stones by Ibn Al- Antaky s Tathkirat Oli Al-albab Wal-jami Li-Alajab Alujab(D 1008/1599)**:

1. Al-Antaki's childhood played a major role in his attainment of a great scientific status among scholars who praised him as a scholar, a wise man, and a master of his craft. Scholars and thinkers gathered in the ribat that his father built, who surrounded him with the necessary sciences and taught him to its sheikhs, in addition to his travels and journeys in search of knowledge from different sources.
2. Al-antaky was a great doctor and pharmacist, understanding the importance of his career and the medical interest of plants, herbs, animals, mentals, salts and jems as a main elements for making drugs.
3. His religion has a significant impact of his work, he took care of his patients to a cure them as savity as he could without side effects.
4. The history of medical and pharmaceutical racked by several stages, starts with(Kihana) and the experiments till writing books and knowing the crashing of herbs and mixing it with animals and jems for pharmaceutical industry.

الهوامش:

(١) ينظر: نجم الدين محمد بن محمد الغزي(ت١٠٦١هـ/١٦٥٠م)، الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة، ت ح: خليل المنصور، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج٣، ص١٣٤؛ مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة(ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)،كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بيروت: دار احياء التراث العربي،١٣٦٠هـ/١٩٤١م)، ج١، ص٣٨٦؛ ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن العماد الحنبلي(ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ت ح: محمود الارناووط، ط١(دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج١٠، ص٦١٠؛ محمد امين بن فضل الله المحبي(ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)، خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، (بيروت: دار صادر، بلا)، ج٢، ص١٤٠؛ اسماعيل باشا البغدادي(ت ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)، هدية العارفين باسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (اسطنبول: مطبعة المعارف الجليلة، ١٣٧١هـ/١٩٥١م)، ج١، ص٣٦٢.

(٢) فوق عقمة كرمة نخل او كجنة يثرب، واول من بنى انطاكية انطيغونيا في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم يتمها فاتمها بعده سلوقس. ينظر: شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله

الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢(بيروت: دار صادر،١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٢٦٦.

(٣) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج١٠، ص٦١٠.

(٤) المصدر نفسه، ج١٠، ص٦١١.

(٥) لم نقف على ترجمته في المصادر.

(٦) شذرات الذهب، ج١٠، ص٦١١. واضاف المحبي عن الانطاكي " وفصدني من عضدي وساقي فقمت بقدرة الواحد الاحد بنفسي لا بمعونة احد". ينظر: المحبي، خلاصة الاثر، ج٢، ص١٤١.

(٧) خلاصة الاثر، ج٢، ص١٤٠.

(٨) المصدر نفسه، ج٢، ص١٤١.

(٩) المصدر نفسه، ج٢، ص١٤١.

(١٠) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج١٠، ص٦١١.

(١١) وقيل حكيم القاهرة، وقيل نزيل مصر. ينظر: الغزي، الكواكب السائرة، ج٣، ص١٣٤؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٣٨٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج١٠، ص٦١٠؛ المحبي، خلاصة الاثر، ج٢، ص١٤٠؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١،ص٣٦٢.

(١٢) خلاصة الاثر، ج٢، ص١٤٢.

(١٣) المصدر نفسه،ج٢، ص١٤٢.

(١٤) المصدر نفسه، ج٢، ص١٣٤.

(١٥) شذرات الذهب، ج١٠، ص٦١٠.

(١٦) شذرات الذهب، ج١٠، ص٦١١.

(١٧) خلاصة الاثر، ج٢، ص١٤٠.

(١٨) شذرات الذهب، ج١٠، ص٦١١.

(١٩) المصدر نفسه، ج١٠، ص٦١١.

(٢٠) المصدر نفسه، ج١٠، ص٦١١؛ المحبي، خلاصة الاثر، ج٢، ص١٤٠.

(٢١) الكواكب السائرة، ج٣،ص١٣٤.

(٢٢) كشف الظنون،ج١،ص٣٨٦.

(٢٣) شذرات الذهب،ج١٠، ص٦١٠.

(٢٤) خلاصة الاثر، ج٢، ص١٤٩.

(٢٥) هدية العارفين، ج١، ص٣٦٢.

(٢٦) خلاصة الاثر، ج٢، س١٤٩.

(٢٧) ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٣٨٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج١٠، ص٦١١؛ المحبي، خلاصة الاثر، ج٢، صص١٤٢-١٤٨؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٣٦٢.

(٢٨) اتم كتابه الا ان المنتشر منه هو نهاية حرف الطاء من الباب الرابع اما من حرف الياء الى نهاية الكتاب من تاليف احد تلامذته الذي جمعه ورتبه في كتاب واحد ، وذكر حاجي خليفة " ان بعض التجار ذهبوا ببعض اجزاء التذكرة الى الهند فضاع وبقي ناقصا".ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١،ص٣٨٦؛ داود بن عمر الانطاكي(ت١٠٠٨هـ/١٥٩٩م)، تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب، ت ح: احمد شمس الدين، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص٣(مقدمة الكتاب).

(٢٩) تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩٠.

(٣٠) المصدر نفسه، م٢، ص١٩٠.

(٣١) ابو بكر محمد بن زكريا الرازي(ت٣١٣هـ/٩٢٥م)، الحاوي في الطب، ط١(بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢)، ج٣، ص٢٨٥.
(٣٢) الرازي، الحاوي في الطب، ج٣، ص٢٨٥؛ المصدرنفسه، ج٣، ص٢٨٨.
(٣٣) تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩١.
(٣٤) المصدر نفسه، م٢، ص١٩٠.
(٣٥) المصدر نفسه، م٢، ص١٩٠.
(٣٦) موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم بن ابي اصيبعة(ت ٦٦٨هـ/١٢٦٩م)، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ت ح: نزار رضا، (بيروت: دار مكتبة الحياة، بلا)، ص١٣.
(٣٧) مجموعة باحثين، دراسة في فضل العرب في الطب على الغرب، (بغداد: مطبعة العمال المركزية،١٤١٠ هـ/١٩٨٩م)، صص٢١-٢٤.
(٣٨) محمد ابارهيم الصيحي، العلوم عند العرب، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٣٩١هـ/١٩٧١م)، ص٣٣؛ حسن ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي، الديني، الثقافي، الاجتماعي(بيروت: دار جيل، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ج٤، ص٤٨٥.
(٣٩) دحماني محمد، الخدمات الطبية في العصر العباسي(١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)، الجزائر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م، ص١٣.
(٤٠) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١، ص٢٠.
(٤١) حسان شمسي باشا، الداء والدواء بين الاطباء والادباء، (بيروت: دار القلم، بلا)،ص٢٨.
(٤٢) عبد الرحمن بن خلدون(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، الشهير بمقدمة ابن خلدون ط١(بيروت: دار الفكر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ص٦٥٠.
(٤٣) احمد عيسى، تاريخ البيمارستانات في الاسلام، ط٢(بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ص٧. ينظر ايضا: غوستاف لوبون، حضارة العرب، ترجمة: عادل زعيتر، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ص٥٠٨.
(٤٤) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٤(بغداد: دار الساقي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص٢٣.
(٤٥) كان طبيبا في عهد رسول الله(**صلى الله عليه وآله وسلم**) مزاولا لاعمال اليد وصناعة الجراح. ينظر: جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف القفطي(ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، اخبار العلماء باخبار الحكماء، ت ح: ابراهيم شمس الدين، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص٣١٩؛ ابن ابي اصيبعة، طبقات الاطباء، صص١٧٠-١٧١.
(٤٦) عائلة بختيشوع الشهيرة في العصر العباسي، هو جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع، قرأ في بغداد على الطبيب(هرمزد)، وكان من اطباء المقتدر، ولازم البيمارستان والعلم والدرس. ينظر: القفطي، اخبار الحكماء، ص١١٦.
(٤٧) الحكيم الشهير، طبيب المسلمين ابو بكر محمد بن زكريا الرازي الغني عن التعريف، وله مصنفات عدة منها (الحاوي في الطب). ينظر: القفطي، اخبار الحكماء، ص٢٠٨.
(٤٨) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩١.
(٤٩) فاروق حسن الجواد وغيره، علم الادوية والتداوي، (بغداد: مطبعة وزارة التعليم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص١٩.
(٥٠) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩١.
(٥١) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.الباسليق: من الاكحال الملوكية. المصدر نفسه، م١، ص١٦٩.
(٥٢) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(٥٣) الادهان: يُركب بعضها مع بعض كسائر الادوية اما لتقوية قواها وكيفياتها واما لحدوث مزاج مطلوب من اجتماعها مع قوى الادوية. ينظر: نجيب الدين محمد بن علي بن عمر السمرقندي(ت٦١٩هـ/١٢٢٢م)، اصول تركيب الادوية، ت ح: نجلاء قاسم عباس، (بغداد: مطبعة التعليم العالي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص٨٩.
(٥٤) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩١.
(٥٥) شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية(ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م)، الطب النبوي، (الرياض: دار السلام، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ص١٩.
(٥٦) تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩١.
(٥٧) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.النانخواه: هو حب بحجم الخردل قوي الرائحة والحدة، ينظر: المصدر نفسه ، م١، ص٧٠٤. السكنجبين: شراب الخل والعسل. المصدر نفسه، م١،ص٤٥٠.
(٥٨) علاء الدين بن النفيس علي بن ابي حزم القرشي(ت ٦٨٧هـ/١٢٨٨م)، الشامل في الصناعة الطبية، ت ح: يوسف زيدان، ط١(ابو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج١، ص٢٠٢.
(٥٩) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م٢،ص١٩١.
(٦٠) المصدر نفسه، م١، ص٤٧.
(٦١) علي بن رضوان المصري(ت ٤٥٣هـ/١٠٦١م)، الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، ت ح: كمال السامرائي، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص١٢٤.
(٦٢) السمرقندي، اصول تركيب الادوية، ص١٤.
(٦٣) ابن رضوان، الكتاب النافع، ص١٠٣.
(٦٤) السمرقندي، اصول تركيب الادوية، ص٣٣.
(٦٥) تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩١.ينظر ايضا: طبخ الاصول واثره في تفتيت الحصى عند الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١ ، ص٥١٩.
(٦٦) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١. البُسد: هو المرجان الجامع في خواصه بين النباتية والحجرية يتكون في بحر الروم. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص١٨٦.
(٦٧) الحاوي في الطب، ج٣، ص٢٨٤.
(٦٨) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م٢،ص١٩١.
(٦٩) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.
(٧٠) ابن النفيس، الشامل، ج٢، ص٣٧٩.
(٧١) تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩١.
(٧٢) شراب الاصول: هو هندباء ورازيانج من كل جزء وربع، واصله كرفس وكبر يغلى بنار هادئة حتى ينضج ويروق ويعمل على عشر اجزاء من السكر. ينظر: ابو يوسف بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي(ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م)، زبد العلوم وصاحب المنطق والمفهوم، ت ح: عبد الله حسين الموجان، (ابو ظبي: د.مط، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ج٢، ص٣٨٩.
(٧٣) هو مثل المعاجين الا ان المعاجين تكون حلوة، ومرة، وكريهة، وغير كريهة، والجوشنات لا تكون الا طيبة. ينظر: السمرقندي، اصول تركيب الادوية، ص٤٠.
(٧٤) هي اشياء رطبة ذات قوام...تلعق بالملعقة ويمسك الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في جوار القصبة فيتأدى اليها والى الرئة بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم. ينظر: السمرقندي، اصول تركيب الادوية، ص٧١.
(٧٥) ورد ذكره في هامش(٥٣) من البحث.
(٧٦) معناها قامع السموم، وباليونانية(ساطريوس) يعني مخلص الارواح، وهو خمسة اصناف. ينظر: الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١، ص٢٦٣.
(٧٧) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١،ص٢٤٠.

(٧٨) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١، ص٢٤٠.جنطيانا: نبات ورقه كورق الجوز. ينظر:المصدر نفسه، م١، ص٢٧٧؛ مريافلون: هو اكرمانة وحزنبل. ينظر:المصدر نفسه، م١، ص٦٥٨؛ درونج: نبات ورقه يلصق بالارض. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٣٦٤؛بهمن: نبات فارسي جبلي. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٢١٩.

(٧٩) ابن ابي اصيبعة، طبقات الاطباء، ص١٦.

(٨٠) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١، ص٢٦٣.

(٨١) المصدر نفسه، م١، ص٢٦٣.

(٨٢) المصدر نفسه، م١، ص٢٦٣.

(٨٣) المصدرنفسه، م١، ص٣٧٢.

(٨٤) المصدر نفسه، م١، ص٢٦١. الخرنوب: شجر اعظم من شجر الجوز. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٣٣٧؛ القرطم: هو حب العصفر حار يابس. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٥٨٠.

(٨٥) المصدر نفسه، م١، ص٦٤١.الغاريقون: قيل عروق وقيل قطر يسقط من الشجر. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٥٥١.

(٨٦) المصدر نفسه، م١، ص٦٤٢.

(٨٧) المصدر نفسه، م١، ص٦٤٢.

(٨٨) المصدر نفسه، م١، ص٦٧٨.

(٨٩) المصدر نفسه، م١، ص٦٧٨. ينظر ايضا: ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن البيطار الاندلسي المالقي(ت ٦٤٦هـ/١٠٧١م)، الجامع لمفردات الادوية والاغذية، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلا)، ج٢، ص٢٥١؛ يوسف بن عمر الغساني، الشهير(صاحب اليمن)(ت ٦٩٤هـ/١٢٩٤م)، المعتمد في الادوية المفردة، ت ح: مصطفى السقا، (بيروت: دار المعرفة، بلا)، ص١٢.جندبيدستر: خصية حيوان بري، ينظر: الانطاكي، التذكرة، م١، صص٦٢٧؛ اسارون: هو النارديين البري نبات فيه عقد بارزة. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص١٠٣.

(٩٠) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١، ص٦٣٢.

(٩١) المصدر نفسه، م١، ص٦٣٢.شقاقل: يقال حشقال وهو من النباتات. ينظر:المصدر نفسه، م١، ص٤٨٩؛ شيشعان: من اجود انواع الخشب. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٣٥٨؛ مصطكي: من انواع الصمغ.ينظر: المصدر نفسه، م١، صص٦٦٢.

(٩٢) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(٩٣) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(٩٤) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(٩٥) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(٩٦) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(٩٧) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(٩٨) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(٩٩) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(١٠٠) ابو مروان عبد الملك بن حبيب القرطبي(ت٢٣٨هـ/٨٥٢م)، العلاج بالاغذية والاعشاب في بلاد المغرب، ت ح: محمد امين الفناوي، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ـ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص١٠٥.

(١٠١) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩١.

(١٠٢) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.

(١٠٣) المصدر نفسه، م٢، ص١٩١.حب البلسان: شجر ينبت جماجم كجماجم الريحان. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٢٠٧؛ حلتيت: صمغ الانجدان او صمغ المحروث. ينظر: المصر نفسه، م١،

ص٣١٥؛ قثاء الحمار: نبات ابيض كبير. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٥٧٥؛ المُر: سائل من شجرة بالمغرب. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٦٥١؛ المقل: نوع من الصمغ. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٦٩٤؛ المحلب: شجر معروف ينبت في البلاد الباردة. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٦٤٩.

(١٠٤) المصدر نفسه، م٣، ص٣٧.الكبر: هو القباء لا الخردل وهو نبات شائك. ينظر: المصدر نفسه، م١، ص٥٩٩.

(١٠٥) ابن حبيب، العلاج بالاغذية، ص٧٢.

(١٠٦) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م٢، ص١٩٢.

(١٠٧) المصدر نفسه، م٢، ص١٩٢.

(١٠٨) ينظر: المصدر نفسه، م١، ص١٠٣، ص١٠٨، ص١٤٠، ص١٥٢، ص١٩٩، ص٢٠٧، ص٢١٥، ص٢٢٤، ... وغيرها كثير.

(١٠٩) المصدرنفسه، م١، ص١٣٢، ص١٦١،...وغيرها كثير.

(١١٠) المصدرنفسه، م١، ص٨٣.

(١١١) المصدرنفسه، م١، ص٨٥.

(١١٢) المصدرنفسه، م١، ص٨٦.

(١١٣) المصدر نفسه، م١، صص٨٨.

(١١٤) المصدرنفسه، م١، ٩٧.

(١١٥) المصدرنفسه، م١، ص١٠٣.

(١١٦) المصدرنفسه، م١، صص١٠٣-١٠٤.

(١١٧) المصدرنفسه، م١، ص١٠٥.

(١١٨) المصدرنفسه، م١، ص١٠٧.

(١١٩) المصدرنفسه، م١، ص١٣٨.

(١٢٠) المصدرنفسه، م١، ص١٤٥.

(١٢١) المصدرنفسه، م١، صص١٤٩-١٥٠.

(١٢٢) المصدرنفسه، م١، صص١٦٢.

(١٢٣) المصدرنفسه، م١، صص١٦٣.

(١٢٤) المصدرنفسه، م١، ص١٦٤.

(١٢٥) المصدرنفسه، م١، ص١٦٥.

(١٢٦) المصدرنفسه، م١، ص١٧٣.

(١٢٧) المصدرنفسه، م١، ص١٩٠.

(١٢٨) المصدرنفسه، م١، ص١٩١.

(١٢٩) المصدرنفسه، م١، صص١٩٦-١٩٧.

(١٣٠) المصدرنفسه، م١، صص٢٠٢.

(١٣١) المصدرنفسه، م١، صص٢٠٧-٢٠٨.

(١٣٢) المصدرنفسه، م١، ص٢٢٩.

(١٣٣) المصدرنفسه، م١، ص٢٣٢.

(١٣٤) المصدرنفسه، م١، ص٢٥٥.

(١٣٥) المصدرنفسه، م١، ص٢٦٠.

(١٣٦) المصدرنفسه، م١، ص٢٦٥.

(١٣٧) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب م١، ص٢٦٦.

(١٣٨) المصدرنفسه، م١، صص٢٦٨-٢٦٩.

(١٣٩) المصدرنفسه، م١، صص٢٨٣.

(١٤٠) المصدرنفسه، م١، ص٢٨٩.
(١٤١) المصدرنفسه، م١، صص٢٩٠. ينظر ايضا: محمد بن ابراهيم الانصاري، الشهير بابن الاكفاني(ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، ت ح: صالح مهدي عباس، (بغداد: مطبعة التعليم العالي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص١٣٠.
(١٤٢) المصدرنفسه، م١، صص٢٩٠-٢٩١.
(١٤٣) المصدرنفسه، م١، ص٣٠٦.
(١٤٤) المصدر نفسه، م١، صص٣٠٩.
(١٤٥) المصدرنفسه، م١، صص٣٢٣.
(١٤٦) المصدرنفسه، م١، ص٣٢٤.
(١٤٧) المصدرنفسه، م١، صص٣٣٥-٣٣٦.
(١٤٨) المصدرنفسه، م١، صص٣٥٢.
(١٤٩) المصدرنفسه، م١، صص٣٦١.
(١٥٠) المصدرنفسه، م١، صص٣٨٩.
(١٥١) المصدرنفسه، م١، ص٣٩٣.
(١٥٢) المصدرنفسه، م١، ص٤١١.
(١٥٣) المصدرنفسه، م١، ص٤١٤.
(١٥٤) المصدرنفسه، م١، صص٤١٨-٤١٩.
(١٥٥) المصدرنفسه، م١، صص٤٢٧.
(١٥٦) المصدرنفسه، م١، صص٤٣٧.
(١٥٧) المصدرنفسه، م١، ص٤٥٤.
(١٥٨) المصدرنفسه، م١، ص٤٧٦.
(١٥٩) المصدرنفسه، م١، ص٥٠٧.
(١٦٠) المصدرنفسه، م١، ص٥٣٦.
(١٦١) المصدرنفسه، م١، صص٥٤١.
(١٦٢) المصدرنفسه، م١، ص٥٥٠.
(١٦٣) المصدرنفسه، م١، صصص٥٥١-٥٥٢.
(١٦٤) المصدرنفسه، م١، ص٥٦٢.
(١٦٥) المصدرنفسه، م١، صص٥٦٤.
(١٦٦) المصدرنفسه، م١، ص٥٧٧.
(١٦٧) المصدرنفسه، م١، صص٥٨٤.
(١٦٨) المصدرنفسه، م١، صص٥٩٧.
(١٦٩) المصدرنفسه، م١، ص٥٩٩.
(١٧٠) المصدرنفسه، م١، ص٦٠٨.
(١٧١) المصدرنفسه، م١، ص٦١٩.
(١٧٢) المصدرنفسه، م١، ص٦٢٠.
(١٧٣) المصدرنفسه، م١، ص٦٣٠.
(١٧٤) المصدرنفسه، م١، ص٦٣٧.
(١٧٥) المصدرنفسه، م١، صص٦٥٦.
(١٧٦) المصدرنفسه، م١، صص٦٥٨.
(١٧٧) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١، ص٦٦٢.
(١٧٨) المصدرنفسه، م١، ص٧٠٤.

(١٧٩) المصدرنفسه، م١، صص٧١٦.
(١٨٠) المصدرنفسه، م١، ص٧١٨.
(١٨١) المصدرنفسه، م١، ص٧٢١.
(١٨٢) المصدرنفسه، م١، ص٧٢٣.
(١٨٣) المصدرنفسه، م١، ص٧٢٤.
(١٨٤) المصدرنفسه، م١، ص٣٩١.
(١٨٥) المصدرنفسه، م١، صص١٠٣.
(١٨٦) المصدرنفسه، م١، صص١٥٧.
(١٨٧) المصدرنفسه، م١، صص٣٥٤.
(١٨٨) المصدرنفسه، م١، ص٣٦٢.
(١٨٩) المصدرنفسه، م١، ص٤٥٢.
(١٩٠) المصدرنفسه، م١، ص٤٥٦.
(١٩١) المصدرنفسه، م١، ص٥٣٩.
(١٩٢) المصدرنفسه، م١، ص٥٥٨.
(١٩٣) المصدرنفسه، م١، ص٥٦١.
(١٩٤) المصدرنفسه، م١، ص٧٠٨.
(١٩٥) المصدرنفسه، م١، ص٧١٥.
(١٩٦) المصدرنفسه، م١، ص٧٢٩.
(١٩٧) المصدرنفسه، م١، صص١٩٩.
(١٩٨) المصدرنفسه، م١، ص٢٦٤.
(١٩٩) الانطاكي، تذكرة اولي الالباب، م١، ص٣٣٤.
(٢٠٠) المصدرنفسه، م١، ص٥٤٠.
(٢٠١) المصدرنفسه، م١، ص١٨٦.
(٢٠٢) المصدرنفسه، م١، ص٢٩٦.
(٢٠٣) المصدرنفسه، م١، ص٢٩٧.
(٢٠٤) المصدرنفسه، م١، ص٢٩٨.
(٢٠٥) المصدرنفسه، م١، ص٢٩٩.
(٢٠٦) المصدرنفسه، م١، ص٣٠٠.
(٢٠٧) المصدرنفسه، م١، ص٣٠٢.
(٢٠٨) المصدرنفسه، م١، ص٤١٠.
(٢٠٩) المصدرنفسه، م١، ص٤٢١.
(٢١٠) المصدر نفسه، م١، ص٥٣٩.
(٢١١) المصدرنفسه، م١، ص٥٧٢.
(٢١٢) المصدرنفسه، م١، ص٦٣٦.
(٢١٣) المصدرنفسه، م١، ص٦٤٥.
(٢١٤) المصدرنفسه، م١، ص٦٨١.
(٢١٥) المصدرنفسه، م١، ص٦٩٧.
(٢١٦) المصدرنفسه، م١، ص٢٢١.
(٢١٧) المصدرنفسه، م١، ص٥٢٥.
(٢١٨) المصدرنفسه، م١، ص٥٦٦.
(٢١٩) المصدرنفسه، م١، ص٧١٠.

المصادر والمراجع:

اولا: المصادر:

- **ابن ابي اصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم (ت ٦٦٨هـ/١٢٦٩م)،**

١- عيون الانباء في طبقات الاطباء، ت ح: نزار رضا، (بيروت: دار مكتبة الحياة، بلا).

- **ابن الاكفاني، محمد بن ابراهيم الانصاري، (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)،**

٢- غنية اللبيب عند غيبة الطبيب، ت ح: صالح مهدي عباس، (بغداد: مطبعة التعليم العالي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

- **الانطاكي، داود بن عمر (ت١٠٠٨هـ/١٥٩٩م)،**

٣- تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب، ت ح: احمد شمس الدين، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- **البغدادي، اسماعيل باشا (ت ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)،**

٤- هدية العارفين باسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (اسطنبول: مطبعة المعارف الجليلة، ١٣٧١هـ/١٩٥١م).

- **ابن البيطار، ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن احمد الاندلسي المالقي(ت ٦٤٤هـ/١٠٧١م)،**

٥- الجامع لمفردات الادوية والاغذية، (بيروت: دار الكتب العلمية، بلا).

- **حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)،**

٦- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م).

- **ابن حبيب، ابو مروان عبد الملك القرطبي(ت٢٣٨هـ/٨٥٢م)،**

٧- العلاج بالاغذية والاعشاب في بلاد المغرب، ت ح: محمد امين الفناوي، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- **ابن خلدون، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)،**

٨- العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، الشهير بمقدمة ابن خلدون ط١(بيروت: دار الفكر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

- **الرازي، ابو بكر محمد بن زكريا الرازي(ت٣١٣هـ/٩٢٥م)،**

٩- الحاوي في الطب، ط١(بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢).

- **ابن رضوان، علي المصري(ت ٤٥٣هـ/١٠٦١م)،**

١٠- الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، ت ح: كمال السامرائي، (بغداد: مطبعة جامعة بغداد، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).

- **السمرقندي، نجيب الدين محمد بن علي بن عمر (ت٦١٩هـ/١٢٢٢م)،**

١١- اصول تركيب الادوية، ت ح: نجلاء قاسم عباس، (بغداد: مطبعة التعليم العالي، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

- **ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)،**
١٢- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ت ح: محمود الارناوط، ط١(دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
- **ابن الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت١٠٦١هـ/١٦٥٠م)،**
١٣- الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة، ت ح: خليل المنصور، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- **الغساني، يوسف بن عمر الشهير(صاحب اليمن)(ت ٦٩٤هـ/١٢٩٤م)،**
١٤- المعتمد في الادوية المفردة، ت ح: مصطفى السقا، (بيروت: دار المعرفة، بلا).
- **القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)،**
١٥- اخبار العلماء باخبار الحكماء، ت ح: ابراهيم شمس الدين، ط١(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- **ابن قيم الجوزية، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت ٧٥١هـ/١٣٥٠م)،**
١٦- الطب النبوي، (الرياض: دار السلام، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
- **المحبي، محمد امين بن فضل الله (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)،**
١٧- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر، (بيروت: دار صادر، بلا).
١٨-المقدسي، ابو يوسف بن عبد الهادي الحنبلي(ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م)،
١٨ - زبد العلوم وصاحب المنطق والمفهوم، ت ح: عبد الله حسين الموجان، (ابو ظبي: د.مط، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م).
- ابن النفيس، **علاء الدين بن علي بن اب حزم القرشي(ت ٦٨٧هـ/١٢٨٨م)،**
١٩ الشامل في الصناعة الطبية، ت ح: يوسف زيدان، ط١(ابو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- **ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)،**
٢٠ معجم البلدان، ط٢(بيروت: دار صادر، هـ/١٩٩٥م).

ثانيا: المراجع:

- **باشا، حسان شمسي ،**
٢١ - الداء والدواء بين الاطباء والادباء، (بيروت: دار القلم، بلا).
- **الجواد، فاروق حسن وغيره،**
٢٢ -علم الادوية والتداوي، (بغداد: مطبعة وزارة التعليم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).
- **حسن، ابراهيم حسن،**
٢٣ -تاريخ الاسلام السياسي، الديني، الثقافي، الاجتماعي(بيروت: دار جيل، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
- **الصيحي، محمد ابارهيم ،**
٢٤ -العلوم عند العرب، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٣٩١هـ/١٩٧١م).
- **علي، جواد ،**

٢٥ -المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ط٤(بغداد: دار الساقي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- **عيسى، احمد ،**
٢٦ -تاريخ البيمارستانات في الاسلام، ط٢(بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
- **لوبون، غوستاف ،**
٢٧ -حضارة العرب، ترجمة: عادل زعيتر، (القاهرة: مؤسسة هنداوي، هـ/٢٠١٢م).
- **مجموعة باحثين،**
٢٨ -دراسة في فضل العرب في الطب على الغرب، (بغداد: مطبعة العمال المركزية، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

ثالثا: الاطاريح:
- **محمد، دحماني،**
٢٩- الخدمات الطبية في العصر العباسي(١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)، الجزائر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م.

List of sources and references:

the sources:

- Ibn Abu asaiba, Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin al-Qasim (d. 668 Ah/1269 ad)،
1-the eyes of the news in the layers of doctors, VH: Nizar Reda, (Beirut: the House of the library of life, no.).
- Ibn al-akfani, Muhammad ibn Ibrahim Al-Ansari, (d. 749 Ah/1348 ad)،
2-the richness of pulp in the absence of a doctor, t h: Saleh Mahdi Abbas, (Baghdad: higher education Press, 1410 Ah/1989 ad).
- Al-Antaki, David Ibn Umar (d. 1008 Ah/1599 ad)،
3-tathkarat oli Alalbab wa aljamea lilajab Alejab achieved by , Ahmed Shams al-Din, I, 1 (Beirut: House of scientific books, 1419 Ah/1998 ad).
- Al-Baghdadi, Ismail Pasha (d. 1399 Ah/1978 ad)،
4-the gift of those familiar with the names of the authors and the effects of the classifiers, (Istanbul: Al-Maarif Al-Jalila press, 1371 Ah/1951 ad).
- Ibn al-Bitar, Dia al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Ahmad Al-Andalusi Al-malqi (d. 464 Ah/1071 ad)،
5-the University of pharmaceutical and food vocabulary, (Beirut: scientific books House, PLA.).
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (d. 1067 Ah/1656 ad)،
6-revealing the names of books and arts (Beirut: Arab heritage revival house, 1360 Ah/1941Ad).
- Ibn Habib, Abu Marwan Abdul Malik al-Qurtubi (d. 238 Ah/852 Ad)،
7-food and herbal treatment in the Maghreb, T. H.: Mohammed Amin El-fenawi, i. 1 (Beirut: House of scientific books, 1419 Ah/1998 Ad).

- Ibn Khaldun, Abdul Rahman (d808 Ah/1405 ad)،
8-the lessons and Divan of the debutant and the news in the days of the Arabs, the Ajam, the Berbers and those of their contemporaries of the great Sultan, famous for the introduction of Ibn Khaldun I,1(Beirut: Dar Al-Fikr, 1401 Ah/1981 ad).
- Al-Razi, Abu Bakr Muhammad ibn Zakariya al-Razi (d. 313 Ah/925 ad)،
9-al-Hawi in medicine,i, 1 (Beirut: Arab heritage revival house, 1422 Ah/2002).
- Ibn Radwan, Ali al-Masri (d. 453 Ah/1061 ad)،
10-the useful book on how to teach the medical industry, VH: Kamal Al-Samarai, (Baghdad: Baghdad University Press, 1407 Ah/1986 ad).
- Al-Samarqandi, Najib al-Din Muhammad Bin Ali Bin Omar (d. 619 Ah/1222 ad)،
11-the origins of the synthesis of medicines, t h: Najla Qasim Abbas, (Baghdad: higher education Press, 1410/1989).
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu Al-Falah Abd al-Hay Ibn Ahmad (d. 1089 Ah/1678 ad)،
12-gold nuggets in the news of gold, V. H.: Mahmoud al-arnawt, i.1(Damascus: Dar Ibn Kathir, 1406 Ah/1986 ad).
- Ibn Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (d. 1061 Ah/1650 AD)،
13-The Walking planets in the tenth hundred, T H: Khalil al-Mansour, i,1 (Beirut: House of scientific books, 1418 Ah/1997 ad).
- Al-Ghassani, Yusuf ibn Umar the famous (the owner of Yemen) (d. 694 Ah/1294 ad)،
14-certified in single medicines, t h: Mustafa al-SAQA, (Beirut: Dar Al-marefa, PLA.).
- Al-qafti, Jamal al-Din Abu al-Hassan Ali ibn Yusuf (d. 646 Ah/1248 ad)،
15-informing scientists about the news of the wise, T. H.: Ibrahim Shams al-Din,i. 1 (Beirut: House of scientific books, 1426 Ah/2005 ad).
- Ibn Qaim Al-jawziya, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abu Bakr (d. 751 Ah/1350 ad)،
16-prophetic medicine, (Riyadh: Dar es Salaam, 1433 Ah/2012 ad).
- Al-mohibi, Muhammad Amin Ibn Fadl Allah (d. 1111 Ah/1699 ad)،
17-abstract of the impact in the eleventh century, (Beirut: Sader house, no.).
18-al-Maqdisi, Abu Yusuf bin Abdul Hadi al-Hanbali (d. 841 Ah/1437 ad)،
18-the butter of Science and the owner of logic and concept, T. H.: Abdullah Hussein al-mojan, (Abu Dhabi: Dr.M., 1431 Ah/2010 ad).
- Ibn al-Nafis, Alauddin ibn Ali ibn AB Hazm al-Qurashi (d. 687 Ah/1288 ad)،

19th comprehensive in the medical industry, T. H.: Youssef Zeidan, i,1 (Abu Dhabi: cultural complex, 1421 Ah/2000 AD).

- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah (d. 626 Ah/1228 ad)،
  20 gazetteer of countries, i, 2 (Beirut: Sadr house, e/1995).

Second: references:

- Pasha, Hassan Shamsi ،
  21-sickness and medicine among doctors and writers, (Beirut: Dar Al-Qalam, no.).
- Al-Jawad, Farouk Hassan and others،
  22-pharmacology and therapeutics, (Baghdad: Ministry of Education press, 1407 Ah/1986 ad).
- Hassan, Ibrahim Hassan،
  23-the history of political, religious, cultural and social Islam(Beirut: Dar Gil, 1430 Ah/2009 ad).
- Al-SayHi, Mohammed Ibrahim ،
  24-science among the Arabs, (Cairo: Renaissance library of Egypt, 1391 Ah/1971 ad).
- Ali, Javad ،
  25-the detailed history of the Arabs before Islam, i, 4 (Baghdad: Dar Al-Saki, 1422 Ah/2001 ad).
- Isa, Ahmed ،
  26-the history of the bimaristans in Islam, i, 2 (Beirut: House of the Arab pioneer, 1401 Ah/1981 ad).
- Lupon, Gustav ،
  27-the civilization of the Arabs, translated by Adel Zaiter, (Cairo: Hindawi Foundation, e / 2012).
- A group of researchers،
  28- A study in the favor of the Arabs in medicine over the West, (Baghdad: central workers ' press, 1410 Ah/1989 ad).

Third: the frames:

- Mohammad, Dahmani
  29-medical services in the Abbasid era (132-656 Ah/749-1258 ad), Algeria, unpublished doctoral thesis, 1442 Ah/2021 ad.